

فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية

* أ.م.د/ محمود محمد السعيد الشحات

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد التعليم الإلكتروني من أهم المستجدات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم ، حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية وفي المنزل ، وفي مكان العمل ، فهو صورة مرنة للتربية ، وذلك لأنه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه ، وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم للجميع طالما أن قدراتهم ، وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة ، والوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ، ولا تمكنهم ظروفهم من السير أو الانتقال إلى المكان التعليمي ، وأيضاً من أجل السماح للطلاب الغير القادرين ، وكذلك ذو الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم ، هذا إضافة إلى ما يتيح هذا النظام من مساعدة الطلاب على التقدم في الدراسة وفقاً لقدرات كل طالب.

ويشير **باسيليا وكفافادزي Basilaia & Kvavadze (٢٠٢٠)** (١٥) أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام ، وتفاعل بين المتعلم ، والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

ويسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما حددها كل من : **محمد عبد الحميد (٢٠١٠)** ، **أحمد سالم (٢٠١٤)** ، **رمزي أحمد عبد الحى (٢٠١٥)** ، **طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٧)** وهي تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها ، وتوفير بيئة تعليمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة أبعادها ، وتطوير دور المعلم والطالب في العملية

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة ، وإزالة العقبات التي تقف في وجه التحصيل والإنجاز بتوفير طرق إبداعية جديدة تساعد على إثارة دافعية المتعلم ، ورفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية ، وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي ، ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها. (١٠٣:١٢)، (٤٧:١)، (٩١:٤)، (٦٨:٨)

ويعد التعلم الإلكتروني (**Electronic-Learning EL**) نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا ، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويرى **كومي Koumi** (٢٠٠٦) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (**Artificial Intelligence**) و"إنترنت الأشياء" (**Internet of Things**)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها. (٣٩٧ :٢١)

ويذكر **فيرمان Ferriman** (٢٠١٤) (٢٠) أنه يوجد الكثير من الفوائد التي يقدمها التعليم الإلكتروني ، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، ومنها تقليل التكاليف ، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية ، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل، ومتاح لجميع الأفراد والفئات العمرية ، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الإنترنت ، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية، بالإضافة إلى استثمار الوقت وزيادة التعلم ، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة ، والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت ، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي عوائق ، كما جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايداً، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة ، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.

ويعرف **بوسمان Bosman** (٢٠١٢) التعليم الإلكتروني بأنه " التعلم الذي يقدم إلكترونياً من خلال الإنترنت، أو الشبكة الداخلية ، أو عن طريق الوسائط المتعددة ، مثل الأقراص المدمجة ، أو أقراص الفيديو الرقمية وغيرها". (١٨١:١٧)

ونظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا ، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم ، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية ، والحوايب في التواصل عن بعد مع الطلبة.(٢٦ : ٤٠١)

وقد إجتاح وباء كورونا معظم دول العالم ، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الواجهية الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد ، فقد تعين على (١٠٥) مليار طفل وشاب في (١٨٨) دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ، ومؤسسات التعليم العالي.(١٤ : ٢)

ويستعرض الباحث العديد من الدراسات المرجعية العربية والأجنبية في مجال فاعلية التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا مثل دراسة كل من : **علي عبد الرحمن محمد (٢٠١١) (١٠)**، **سليمان حسين موسى (٢٠١٦) (٦)**، **محمد عبد الإله عناز وحسين جاد الله حمائل (٢٠١٧) (١١)**، **سحر سالم أبو شخيدم (٢٠١٩) (٥)**، **دراسي ويونج & Draissi Yong (٢٠٢٠) (١٨)** وقد أتضح للباحث عدم وجود دراسة علمية - في حدود علم الباحث - تناولت دراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

وبناءً على ما سبق فقد أصبح لزاماً على أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية ضرورة تقويم فاعلية التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، والتعرف على نقاط القوة وبعض الصعوبات التي تقابل تطبيق ، وتوظيف التعليم الإلكتروني بشكل فعال من خلال السعي الدؤوب لإيجاد حلول لهذه العقبات بهدف تذليلها وتجاوزها ، وذلك في ظل جائحة كورونا العالمية ، فالنظام التقليدي يجد صعوبة في إتمام المناهج الدراسية خوفاً من تفشى الفيروس ، ولذا يجب المتابعة الدائمة من إدارات كليات التربية الرياضية لتوظيف التعليم الإلكتروني ، وتجاوز الصعوبات والعقبات لتوفير تعليم عالي الجودة للطلاب في ظل جائحة كورونا العالمية.

ومن خلال خبرة الباحث العلمية والعملية وقيامه بتدريس مقررات الجميز لطلاب كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق ، وإحتكاكه بالعديد من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، ومن خلال الزيارات الميدانية الذي قام بها الباحث للعديد من أقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية لاحظ العديد من جهات النظر المختلفة حول فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات القسم في ظل جائحة كورونا ، وبموجب ما تقدم دعا الباحث إلى إجراء هذا البحث الحالي للتعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية ، وذلك من خلال التعرف على ما يلي :

١- معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

٢- مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

٣- مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

تساؤلات البحث :

ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما هي معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ؟

٢- ما مدى مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ؟

٣- ما مدى مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التعليم الإلكتروني Electronic-Learning:

هو "منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية ، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية".

(١٦ : ٢)

فيروس كورونا COVID-19 :

هو "قسيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ، ويتسم بسرعة الانتشار". (٢٧)

الدراسات المرجعية :

١- دراسة **علي عبد الرحمن محمد (٢٠١١) (١٠)** أستهذفت التعرف على معوقات ومشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٢٠٠) عضواً بالهيئة التدريسية بجامعة جازان ، ومن أهم النتائج : عدم وجود الدعم التقني والإداري لاستخدام نمط التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان.

٢- دراسة **سليمان حسين موسى (٢٠١٦) (٦)** أستهذفت التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٢٨١) طالباً بالكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية ، وجامعة الأمة بمحافظة غزة ، وأشارت النتائج إلى : اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس ، وقلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة ، وعدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني.

٣- دراسة **محمد عبد الإله عناز ، حسين جاد الله حمائل (٢٠١٧) (١١)** أستهذفت التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) عضو هيئة تدريس في جامعات (بير زيت والقدس والنجاح) ، ومن أهم النتائج : أن توافر بيئة التعليم الإلكتروني كان في المرتبة الأولى ، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني ، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال مخرجات التعليم الإلكتروني.

٤- دراسة **سحر سالم أبو شخيدم (٢٠١٩) (٥)** أستهذفت التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ، ومن أهم النتائج : لا تمتلك جامعة فلسطين التقنية برمجيات ودروس محوسبة معدة مسبقاً لتوظيفها في حالات الطوارئ ، كما أنهم يحتاجون تدريب كاف ليختاروا البرمجية المناسبة التي تضمن تفاعل الطلبة مع

المحتوى التعليمي، وأيضاً مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا قد جاء بدرجة متوسطة ، وأن تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية كان متوسطاً وضعيفاً في بعض المقررات الدراسية.

٥- دراسة دراسي ويونج **Draissi & Yong** (٢٠٢٠) (١٨) أستهدفت التعرف على خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية ، قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات ، وأستخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى ، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة ، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح . وأستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب ، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل ، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد البيانات.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة إجراءات الدراسة الحالية.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أعضاء هيئة التدريس بقسم الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية بنين وبنات بالجامعات المصرية فى العام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١، وبلغ إجمالى عينة البحث الأساسية (٧٢) عضو هيئة تدريس ، وقد روعى عند إختيار عينة البحث أن تكون ممثلة لكليات التربية الرياضية بنين وبنات ، بالإضافة إلى عدد (١٠) أعضاء هيئة تدريس كعينة إستطلاعية لتقنين أداة البحث الرئيسية (الإستبيان) ، وبلغت النسبة المئوية لعدد أعضاء هيئة التدريس (٦٤.٨٦%) من مجتمع البحث

الكلية وعدددهم (١١١) عضو هيئة تدريس ، والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث المختارة.

جدول (١)
توزيع أفراد مجتمع وعينة البحث الأساسية والإستطلاعية تبعاً لكليات التربية الرياضية بنين وبنات بجمهورية مصر العربية

م	الكلية	أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية		
		مجتمع البحث	عينة البحث الأساسية	العينة الإستطلاعية
١	كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الإسكندرية	٣٧	٢٠	٣
٢	كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق	١٣	١١	٢
٣	كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق	٢٣	١٧	٣
٤	كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا	٩	٥	١
٥	كلية التربية الرياضية بنين وبنات - جامعة بورسعيد	٦	٣	-
٦	كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا	٨	٥	١
٧	كلية التربية الرياضية بنين وبنات - جامعة مدينة السادات	٥	٣	-
٨	كلية التربية الرياضية بنين - جامعة بنها	٨	٦	-
٩	كلية التربية الرياضية بنين وبنات - جامعة قناة السويس (الإسماعيلية)	٢	٢	-
	المجموع	١١١	٧٢	١٠

أدوات جمع البيانات:

وتنقسم إلى ما يلي:

- ١- المسح المرجعي للدراسات المرجعية في مجال فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا الجامعات مثل دراسة كل من : علي عبد الرحمن محمد (٢٠١١) (١٠)، سليمان حسين موسى (٢٠١٦) (٦) ، محمد عبد الإله عناز وحسين جاد الله حمائل (٢٠١٧) (١١)، سحر سالم أبو شخيدم (٢٠١٩) (٥)، دراسي ويونج Draissi & Yong (٢٠٢٠) (١٨).
- ٢- إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية . إعداد / الباحث.

خطوات بناء إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية :

تم تحديد إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بُناءً على ما تم إستخلاصه من المصادر التالية :

- المقابلة الشخصية مع العديد من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية ، وأساتذة تكنولوجيا التعليم والإتصال بكلية الحاسبات جامعة الزقازيق ملحق (١)، وذلك للتعرف على أبعاد إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني.

- الدراسات المرجعية التى تناولت فاعلية التعليم الإلكتروني فى الجامعات العربية والأجنبية.

ومما تقدم أستطاع الباحث تصميم الإستبيان الخاص بفاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية فى صورته الأولية ملحق (٢) وفقاً للخطوات التالية :

١- قام الباحث بعرض أبعاد إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية وهى (مفهوم التعليم الإلكتروني - معوقات التعليم الإلكتروني - تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني - تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني) على عدد (٧) من أساتذة الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية وأساتذة تكنولوجيا التعليم والإتصال بكلية الحاسبات جامعة الزقازيق (ملحق ١) وذلك للحكم على مدى صلاحية الإستبيان ، وقد تراوحت نسب الاتفاق للخبراء ما بين (٥٧.١٤% : ١٠٠%) لأبعاد وعبارات الإستبيان ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

النسب المئوية لآراء المتخصصين فى أبعاد إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية

ن = ٧

الترتيب	النسبة المئوية	رأى الخبير		الأبعاد	م
		موافق	غير موافق		
الرابع	٥٧.١٤%	٣	٤	مفهوم التعليم الإلكتروني	١
الأول	١٠٠%	-	٧	تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني	٢
الأول مكرر	١٠٠%	-	٧	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	٣
الأول مكرر	١٠٠%	-	٧	معوقات التعليم الإلكتروني	٤

٢ - تم تحديد (٣) أبعاد وفقاً لإستطلاع رأى أساتذة الجماز والتمرينات والعروض الرياضية وتكنولوجيا التعليم والإتصال وهم (معوقات التعليم الإلكتروني - تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني - تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني)، وتم حذف بعد واحد وهو (مفهوم التعليم الإلكتروني) لأنه لم يحقق النسبة المئوية المحددة من قبل الباحث فى قبول الأبعاد التى تتخطى نسبتها (٨٠.٠٠٠%) من إتفاق المتخصصين ، والجدول رقم (٣) يوضح توزيع الأبعاد ، وعدد العبارات الخاصة بكل بعد كما يلى :

جدول (٣)
أبعاد وعبارات إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني

العبارات	الأبعاد	م
١٢	معوقات التعليم الإلكتروني	الأول
١٠	تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني	الثانى
١١	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	الثالث
٣٣	المجموع	

٣- تم عرض عبارات إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجماز والتمرينات والعروض الرياضية فى صورته الأولية على عدد (٧) من أساتذة الجماز والتمرينات والعروض الرياضية وأساتذة تكنولوجيا التعليم والإتصال (ملحق ١) بهدف تحديد مدى مناسبة العبارات ، وتحديد ميزان التقدير المناسب للإستبيان.

وقد أسفر هذا العرض عن بعض التعديلات المقترحة من قبل المتخصصين كما يلى:

- حذف بعض العبارات لتكرار وتشابه المعنى.

- إتباع ميزان تقدير خماسى (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - لا أوافق بشدة) بتقدير درجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥).

وبذلك أصبح إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجماز والتمرينات والعروض الرياضية فى صورته النهائية (ملحق ٣) يتكون من (٣) أبعاد تشتمل على عدد (٢٩) عبارة .

الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/٣/١٤ حتى ٢٠٢١/٣/١٨ ، وأستهدفت هذه الدراسة ما يلى :

١- التأكد من وضوح عبارات إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية.

٢- استخدام نتائج تطبيق إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى حساب المعاملات العلمية للإستبيان.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق:

أستخدم الباحث صدق الإتساق الداخلى لحساب صدق إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية ، حيث تم تطبيق الإستبيان على العينة الإستطلاعية وقوامها (١٠) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان ، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تمثله ، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان ، والجداول أرقام (٤)،(٥)،(٦) توضح ذلك :

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية له

ن = ١٠

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٧١٥	١١	٠.٧١٩	٢١	٠.٦٩١
٢	٠.٧٠٣	١٢	٠.٦٩٧	٢٢	٠.٧١٥
٣	٠.٦٩٨	١٣	٠.٦٧٥	٢٣	٠.٦٩٤
٤	٠.٧٠٠	١٤	٠.٦٩٨	٢٤	٠.٧١٦
٥	٠.٧٠٤	١٥	٠.٧١١	٢٥	٠.٧٠٠
٦	٠.٦٩٩	١٦	٠.٧١٨	٢٦	٠.٧٠٣
٧	٠.٦٧٥	١٧	٠.٦٩٦	٢٧	٠.٦٩٩
٨	٠.٧١١	١٨	٠.٦٩٥	٢٨	٠.٧١٥
٩	٠.٦٩٨	١٩	٠.٧٠٤	٢٩	٠.٦٨٣
١٠	٠.٧١٥	٢٠	٠.٧١٢	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات إمتييان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية والدرجة الكلية للإمتييان ، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للإمتييان.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات إمتييان فاعلية التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله

ن = ١٠

معوقات التعليم الإلكتروني		تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني		تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٦٩٥	١	٠.٧٠٧	١	٠.٧٠٥
٢	٠.٦٧١	٢	٠.٦٩٥	٢	٠.٦٩٩
٣	٠.٧١٤	٣	٠.٧٠٤	٣	٠.٧١٦
٤	٠.٧١٨	٤	٠.٦٩٩	٤	٠.٦٩٣
٥	٠.٦٩٣	٥	٠.٧١٦	٥	٠.٦٨٨
٦	٠.٧٠١	٦	٠.٦٩٥	٦	٠.٧١١
٧	٠.٦٩٥	٧	٠.٧٠٤	٧	٠.٦٩٥
٨	٠.٧١٧	٨	٠.٧١٩	٨	٠.٧٠٤
٩	٠.٦٩٦	٩	٠.٧١٤	٩	٠.٧١٦
١٠	٠.٧٠٢	-	-	١٠	٠.٦٩٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات إمتييان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله ، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للإمتييان.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد إمتييان فاعلية التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية للإمتييان

ن = ١٠

م	الأبعاد	قيمة "ر"
١	معوقات التعليم الإلكتروني	*٠.٦٩٨
٢	تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني	*٠.٦٩١

٣	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	*٠.٧١١
---	------------------------------------	--------

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية والدرجة الكلية للإستبيان.

ثانياً : معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات لإستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية أستخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية **Split-Half Coefficient** لعبارات الإستبيان ، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية على أفراد العينة الإستطلاعية قوامها (١٠) أفراد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)
معامل الثبات لإستبيان معوقات فاعلية التعليم الإلكتروني بطريقة التجزئة النصفية

الابعاد	عدد العبارات	قيمة "ر"
معوقات التعليم الإلكتروني	١٠	*٠.٦٩١
تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني	٩	*٠.٧٠٣
تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	١٠	*٠.٦٩٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التجزئة النصفية لعبارات الإستبيان الزوجية والفردية مما يشير إلى تمتع الإستبيان بدرجة عالية من الثبات.

الدراسة الأساسية:

١- المرحلة الأولى تطبيق إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية:

بعد تحديد أفراد عينة البحث الأساسية والوصول إلى إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية في صورته النهائية ، والتأكد من صدقه وثباته قام الباحث بتطبيق إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني على

أفراد العينة الأساسية ، والبالغ عددهم (٧٢) عضو هيئة تدريس ، وتم التطبيق على عينة كل كلية على حدة ، كم تم إرسال بعض الإستيبيانات عبر الإيميل الشخصى لبعض أعضاء هيئة التدريس ، وكانت فترة التطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية من ٢٠٢١/٣/٢٢ إلى ٢٠٢١/٥/٢٠ .

٢- المرحلة الثانية تصحيح إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني:

بعد الانتهاء من مرحلة التطبيق قام الباحث بتصحيح الإستيبيانات طبقاً لميزان التقدير الخماسى ، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح تم رصد الدرجات ، وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

بيان درجة وتقدير كل مستوى من مستويات الاستجابة على إستبيان فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الدرجة	النسبة	التقدير فى الإستيبيان	التقدير فى عرض النتائج
من ٥ : ٤.٢	من ٨٤ % : ١٠٠ %	أوافق بشدة	درجة كبيرة جدا
من ٤.١٩ : ٣.٤	من ٦٨ % : ٨٣.٩ %	أوافق	درجة كبيرة
من ٣.٣٩ : ٢.٦	من ٥٢ % : ٦٧.٩ %	أوافق إلى حد ما	درجة متوسطة
من ٢.٥٩ : ١.٨	من ٣٦ % : ٥١.٩ %	لا أوافق	درجة ضعيفة
من ١ : ١.٧٩	من ٢٠ % : ٣٥.٩ %	لا أوافق بشدة	درجة ضعيفة جدا

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- التكرارات والنسب المئوية.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول للبحث والذي ينص على: " ما هى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمناز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية

؟

جدول (٩)
المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والأهمية النسبية
لجميع عبارات البعد الأول (معوقات التعليم الإلكتروني)

ن = ٧٢

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المعوقات
١٠	سرعة الانترنت غير مناسبة ولا أستطيع إعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع في الانترنت.	٤.٠٠	٠.٩٣	%٨٠.٠٠	درجة كبيرة
٩	صعوبة أعضاء هيئة التدريس في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة.	٤.٠٠	٠.٩١	%٨٠.٠٠	درجة كبيرة
٣	يواجه أعضاء هيئة التدريس مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة.	٣.٨١	٠.٨٢	%٧٦.٢٠	درجة كبيرة
١	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.	٣.٨١	٠.٩٤	%٧٦.٢٠	درجة كبيرة
٦	أجد صعوبة في التعامل مع مكونات بيئة التعليم الإلكتروني.	٣.٨١	٠.٨٣	%٧٦.٢٠	درجة كبيرة
٧	عدم وجود دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم في مجال التعليم الإلكتروني.	٣.٥٠	٠.٩٨	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
٨	قلة أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم الإلكتروني.	٣.٥٠	٠.٩٥	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
٤	ارتفاع تكاليف إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني.	٣.٥٠	٠.٩٣	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة

تابع جدول (٩)

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المعوقات
٢	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرانس بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم والطلاب.	٣.٥٠	٠.٩٩	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
٥	ملاءمة المحتوى التعليمي لمنهج الجباز والتمرينات والعروض الرياضية للأساليب التقليدية أكثر من التعليم الإلكتروني.	٣.٥٠	٠.٩٦	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
	إجمالي البعد الأول	٣.٦٩	٠.٩٧	%٧٣.٨٦	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم متوسطات عبارات البعد الأول (معوقات التعليم الإلكتروني) تراوحت ما بين (٣.٥٠ - ٤.٠٠) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم قيد البحث ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣.٦٩) وهذا يشير إلى أن درجة معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية كانت بدرجة كبيرة.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارة (سرعة الانترنت غير مناسبة ولا أستطيع إعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع فى الانترنت) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤.٠٠) ، وأحتلت العبارة (صعوبة أعضاء هيئة التدريس في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة) المرتبة الأولى مكرر بمتوسط قدره (٤.٠٠) ، وأحتلت العبارة (يواجه أعضاء هيئة التدريس مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٣.٨١).

أما أقل ثلاث عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارات (ارتفاع تكاليف إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني)،(صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم والطلاب) ، (ملاءمة المحتوى التعليمي لمنهج الجباز والتمرينات والعروض الرياضية للأساليب التقليدية أكثر من التعليم الإلكتروني) المرتبة التاسعة، والتاسعة مكرر بمتوسط قدره (٣.٥٠).

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى حداثة التعليم الإلكتروني فى مجال التربية الرياضية بصفة عامة ، وأقسام الجباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بصفة خاصة ، وضعف شبكة الإنترنت بالجامعات والكليات مما يخفض من سرعة الانترنت بحيث لا يستطيع أي عضو هيئة التدريس من إعطاء محاضرة كاملة دون انقطاع فى الانترنت

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من : **عبد الحافظ سلامة وسعد الدايل (٢٠٠٦)**، **نجوى سليمان Nagwa Soliman (٢٠١٤)** على أن هناك العديد من معوقات التعليم الإلكتروني مثل عجز الإمكانات المادية للبدء في مشروع ضخم كالتعليم الإلكتروني ، وعدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني ، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المتعلمين بهذا النوع من التعليم ، وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب.(١٨:٩)(٢٩٧:٢٣)

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من : **سارة عصام Sara Essam (٢٠١٣)** ، **محمد عطية خميس (٢٠١١)** أن هناك العديد من معوقات التعليم الإلكتروني مثل ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني أو عدم توافرها وبخاصة في مجال الاتصالات ، لا توجد معايير ثابتة للمقررات الإلكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح ، سواء أكانت على شكل كتب أم مواد ، عدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني.(٢٢:٢٤)(٩٥:١٣)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: علي عبد الرحمن محمد (٢٠١١) (١٠)، سليمان حسين موسى (٢٠١٦) (٦)، محمد عبد الإله عناز ، حسين جاد الله حمايل (٢٠١٧) (١١)، سحر سالم أبو شخيدم (٢٠١٩) (٥)، دراسي ويونج Draissi & Yong (٢٠٢٠) (١٨) على وجود العديد من المعوقات لتطبيق التعليم الإلكتروني منها معوقات إدارية وفنية ومالية ومعوقات بشرية.

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على: " ما مدى مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمناز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ؟

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لجميع عبارات البعد الثاني (تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني)

ن = ٧٢

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المعوقات
٧	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم.	٤.٥٠	٠.٤٩	%٩٠.٠٠	درجة كبيرة جداً
٤	يجيب عضو هيئة التدريس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة.	٤.١٩	٠.٧٧	%٨٣.٨٠	درجة كبيرة

تابع جدول (١٠)

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المعوقات
٨	زاد التعليم الإلكتروني من التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة.	٤.١٩	٠.٧٣	%٨٣.٨٠	درجة كبيرة
٥	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني.	٣.٩٠	٠.٩٦	%٧٨.٠٠	درجة كبيرة
٦	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر.	٣.٥٠	٠.٩٩	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
٣	الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة.	٣.٥٠	٠.٩٢	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
٢	يشعر عضو هيئة التدريس بالرضا عن نظام التعليم الإلكتروني.	٣.٠٠	٠.٩٥	%٦٠.٠٠	درجة متوسطة
٩	المقررات الدراسية في القسم يناسبها كثيراً التعليم الإلكتروني.	٢.٥٠	١.٠٣	%٥٠.٠٠	درجة متوسطة
١	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي.	٢.٥٠	١.١٤	%٥٠.٠٠	درجة متوسطة
	إجمالي البعد الثاني	٣.٥٣	٠.٩٣	%٧٠.٦٠	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيم متوسطات عبارات البعد الثاني (مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني) تراوحت ما بين (٢.٥٠ - ٤.٥٠) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم قيد البحث ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣.٥٣)

وهذا يشير إلى أن درجة مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية كانت بدرجة كبيرة.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارة (يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤.٥٠) ، وأحتلت العبارة (يجيب عضو هيئة التدريس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤.١٩) ، وأحتلت العبارة (زاد التعليم الإلكتروني من التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة) المرتبة الثانية مكرر بمتوسط قدره (٤.١٩).

أما أقل ثلاث عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارات (يشعر عضو هيئة التدريس بالرضا عن نظام التعليم الإلكتروني) المرتبة السابعة بمتوسط قدره (٣.٠٠)، والعبارة (المقررات الدراسية في القسم يناسبها كثيراً التعليم الإلكتروني) ، والعبارة (التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي) المرتبة الثامنة ، والثامنة مكرر بمتوسط قدره (٢.٥٠).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن للتعليم الإلكتروني العديد من المميزات متمثلة في تخطي حاجز المكان والزمان ، والمساواة في توزيع الفرص التعليمية بين المتعلمين ، وتمكين الدارسين من البحث عن الحقائق والمعلومات ، وسهولة الاتصال بالمعلم حتى خارج ساعات العمل الرسمية ، كل هذا أدى إلى زيادة مستوى التفاعل لعضو هيئة التدريس مع تجربة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ومكنه من وضع المحتوى التعليمي من تمارين وواجبات تعليمية تساعد على جودة التعليم ، كما أستطاع عضو هيئة التدريس أن يجيب بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة ، كما أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون بالرضا عن نظام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة لأنهم يعلمون أن مقررات القسم تحتاج للتدريس بالمواجه حتى يتم عرض النموذج العملي الصحيح أمام الطلاب والشرح اللفظي لبعض النقاط الفنية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : حسن حسين زيتون (٢٠٠٥)(٣)، إيمان محمد الغراب (٢٠١٠)(٢)، مون مون Mon Mon (٢٠١٨)(٢٢) إلى أن التعليم الإلكتروني يوفر العديد من

المميزات التي تيسر على عضو هيئة التدريس من وضع المقررات الدراسية ، والواجبات ، والإختبارات على المنصات التعليمية مما يزيد من التحصيل الدراسي للطلاب.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : علي عبد الرحمن محمد (٢٠١١) (١٠)، سليمان حسين موسى (٢٠١٦) (٦)، محمد عبد الإله عناز وحسين جاد الله حمايل (٢٠١٧) (١١)، سحر سالم أبو شخيدم (٢٠١٩) (٥)، دراسي ويونج Draissi & Yong (٢٠٢٠) (١٨) على أن درجة مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية والأجنبية كانت بدرجة كبيرة.

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على: "ما مدى مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية؟"

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لجميع عبارات البعد الثالث (تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني)

= ن

٧٢

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المعوقات
٨	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني.	٤.٥٠	٠.٤١	%٩٠.٠٠	درجة كبيرة جدا
٤	يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت.	٤.٢٩	٠.٦٩	%٨٥.٨٠	درجة كبيرة جدا

تابع جدول (١١)

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المعوقات
١	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر.	٤.٠٠	٠.٩١	%٨٠.٠٠	درجة كبيرة
٦	يزداد التفاعل الإجتماعي بين الطلبة.	٣.٨١	٠.٩٩	%٧٦.٢٠	درجة كبيرة
٢	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وإيجابي.	٣.٨١	٠.٩٤	%٧٦.٢٠	درجة كبيرة
٧	عرض المادة إلكترونياً يزود الطالب بمهارات اضافية.	٣.٦٠	٠.٩٨	%٧٢.٠٠	درجة كبيرة
٣	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني.	٣.٦٠	٠.٩٥	%٧٢.٠٠	درجة كبيرة
٩	زادت العزلة نتيجة عدم اللقاءات بين الطلاب.	٣.٥٠	١.٠٢	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
١٠	عزز من مقدرة الطلبة على تحليل المعلومات بطريقة منطقية.	٣.٥٠	٠.٩٨	%٧٠.٠٠	درجة كبيرة
٥	ينمي المهارات العقلية لدى الطلبة نتيجة التفاعل.	٣.٠٠	١.١٤	%٦٠.٠٠	درجة متوسطة
	إجمالي البعد الثالث	٣.٧٦	٠.٩٨	%٧٥.٢٠	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيم متوسطات عبارات البعد الثالث (مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني) تراوحت ما بين (٣.٠٠ - ٤.٥٠) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم قيد البحث ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣.٧٦) وهذا يشير إلى أن درجة مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية كانت بدرجة كبيرة.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارة (يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤.٥٠) ، وأحتلت العبارة (يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤.٢٩) ، وأحتلت العبارة (يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٤.٠٠).

أما أقل ثلاث عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارات (زادت العزلة نتيجة عدم اللقاءات بين الطلاب) ، (عزز من مقدرة الطلبة على تحليل المعلومات بطريقة منطقية) المرتبة الثامنة والثامنة مكرر الثالثة بمتوسط قدره (٣.٥٠)، والعبارة (ينمي المهارات العقلية لدى الطلبة نتيجة التفاعل) المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (٣.٠٠).

ويعزى الباحث هذه النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني أتاح للطلاب الفرص المتساوية في تلقي التعليم وفقاً لقدراتهم وإستعدادهم ، وأعطى الطالب القدرة على طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني ، كما أن نظام التعليم الإلكتروني يتيح للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت ويمكن مراجعة أي معلومة في أي وقت ، وتلقى التغذية الراجعة الصحيحة على أي تساؤل له حول المقرر الدراسي.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من : شبل بدران ، كمال نجيب (٢٠٠٦) (٧)، في Fee (٢٠٠٩) (١٩)، سوركينا هيرارا Herrera Sorokina (٢٠١٢) (٢٥) أن التعليم الإلكتروني يحقق العديد من الإيجابيات مثل : زيادة فرص التواصل بين الطلبة والتفاعل فيما بينهم

، وبالتالي التحفيز على المشاركة بالمواضع التعليمية المطروحة بكل سهولة وجرأة ، وفتح الأفق أمام أطراف العملية التعليمية في النقاش وتبادل الآراء حول المواضيع المطروحة والأخذ بعين الاعتبار الآراء الصحيحة ، وأيضاً ترسيخ المساواة بين الطلبة والتخلص من رهبة المشاركة والوقوع في الخطأ، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على شرح وافٍ للمادة التعليمية في أي وقتٍ والتواصل مع المعلم بشكل أسرع في خارج نطاق ساعات الدوام الرسمي، حيث يمكن الاستعانة بالبريد الإلكتروني للاستفسار، ويعتبرها الطلبة من أفضل إيجابيات التعليم الإلكتروني، وتقديم المادة الدراسية بأسلوب علمي وحواري في آن واحد، وفتح المجال للمعلم في اختيار الطريقة الأنسب في إيصال الرسالة التعليمية وتحقيق أهدافها لطلابه ، وفرة المادة الدراسية على مدار الوقت.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : علي عبد الرحمن محمد (٢٠١١) (١٠)، سليمان حسين موسى (٢٠١٦) (٦)، محمد عبد الإله عناز وحسين جاد الله حمايل (٢٠١٧) (١١)، سحر سالم أبو شخيدم (٢٠١٩) (٥)، دراسي ويونج Draissi & Yong (٢٠٢٠) (١٨) أن درجة مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية في الجامعات العربية والأجنبية كانت بدرجة كبيرة.

الإستخلاصات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج تمكن من إستخلاص ما يلي :

١- درجة معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية كانت بدرجة كبيرة ، وأعلى هذه المعوقات هي ما يلي:

أ- سرعة الانترنت غير مناسبة ولا أستطيع إعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع في الانترنت.

ب- صعوبة أعضاء هيئة التدريس في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة.

ج- يواجه أعضاء هيئة التدريس مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة.

٢- درجة مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية كانت بدرجة كبيرة، وكانت أعلى ثلاث عبارات كما يلي:

- أ- يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم.
- ب- يجيب عضو هيئة التدريس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة.
- ج- زاد التعليم الإلكتروني من التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة.
- ٣- درجة مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية كانت بدرجة كبيرة ، وكانت أعلى ثلاث كما يلي:
- أ- يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني.
- ب- يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت.
- ج- يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر.
- التوصيات:**

في ضوء نتائج وإستخلاصات البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره بأقسام الجميز والتمرينات والعروض الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.
- ٢- تدريب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني ، نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت بالهاتف النقال.
- ٣- ضرورة تفعيل دور الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجميز والتمرينات والعروض على استخدام التعليم الإلكتروني.

- ٤- تلبية إحتياجات الأقسام التطبيقية من وسائل تكنولوجيا التعليم لتطوير المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية في ضوء مشروع الجودة الشاملة للتعليم.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وعقد المؤتمرات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به بالأقسام التطبيقية والنظرية بكليات التربية الرياضية في الجامعات المصرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١- أحمد محمد سالم (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، مكتبة الرشد ، الرياض.
- ٢- إيمان محمد الغراب (٢٠١٠): التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة.
- ٣- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني ، المفهوم ، القضايا ، التخطيط ، التطبيق ، التقييم ، "الدار الصولتية للتربية ، الرياض ، السعودية.
- ٤- رمزي أحمد عبد الحي (٢٠١٥): التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائله ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر،الإسكندرية.
- ٥- سحر سالم أبو شخيم (٢٠١٩): "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية"، المجلد (٩) ، العدد (٢١) ، فلسطين.
- ٦- سليمان حسين موسى (٢٠١٦): "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني ، المجلد(٥) ، العدد (١٠) ، جامعة القدس المفتوحة.
- ٧- شبل بدران ، كمال نجيب (٢٠٠٦): التعليم الجامعي وتحديات المستقبل ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٨- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٧): التعليم والمدرسة الإلكترونية ، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- عبد الحافظ سلامة ، سعد الدايل (٢٠٠٦): سلسلة تقنيات التعليم : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم " دار الخريجي للنشر ، الرياض.

١٠- علي عبد الرحمن محمد (٢٠١١): "معوقات ومشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد (٢١) ، العدد (٣)، القاهرة.

١١- محمد عبد الإله عناز ، حسين جاد الله حمائل (٢٠١٧): "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية"، المجلد (٥)، العدد (١٨) ، فلسطين.

١٢- محمد عبد الحميد (٢٠١٠): منظومة التعليم عبر الشبكات " ، عالم الكتب، القاهرة.

١٣- محمد عطية خميس (٢٠١١): الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني ، السحاب للطباعة والنشر، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

14-Affouneh, S., & Khlaif, Z., (2020): Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3

15-Basilaia, G., &Kvavadze, D., (2020): Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.

16-Berg, G., Simonson, M., (2018): Distance learning. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>.

- 17-Bosman Kelli (2012) :** Simulation – based E – learning, Syracuse university, Syracuse, New York, U.S.A.
- 18-Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020):** COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783.
- 19-Fee, Kenneth (2009):**"Delivering E-Learning A complete Strategy for Design Application and Assessment" . London: Kogan Page.
- 20-Ferreiman, J., (2014):** 10 Benefits of Using Elearning. Learn Dash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>
- 21-Koumi, J (2006):** Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning, Routledge, England.
- 22-Mon Mon, (2018):** Change in E-learning and challenge for Myanmar Higher Education, Creative Education, vol. 9, pp 1277-1286.<https://doi.org/10.4236/ce2018.99095>.
- 23-Nagwa A. Soliman, (2014):** Using E-Learning to Develop EFL students language skills and Activate their independent learning, published online in scientific research. <http://www.scrip.org/Journal/ce>.<http://dx.doi.org/10.4236/ce.2014510088>.
- 24-Sara Essam, Jaflah Al Ammary (2013):** The E-learning at Arab open university ,Kingdom of Bahrain, creative education , vol.4, No.10 A, p., 21-28. <http://dx.doi.org/10.4236/ce.2013.410A004>.
- 25-Sorokina, , Herrera, (2012):** The collaborative study in the virtual classroom: some practices in distant learning carried out in a Mexican public university: Universidad Autonomy Metropolitan-Azcapotzallco (UAM- A) , Mexico City. World Conference on

E-Learning in Corp. , Govt. , Health. , & Higher Ed. 2002 (1) ,P.,
1541- 1543

26-Yulia, H., (2020): Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11,(1) .

ثالثاً: موقع على شبكة المعلومات (الإنترنت):

٢٧- موقع منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩): فيروس كورونا (كوفيد-١٩).